

**بناء معايير وطنية لمنهاج الثقافة المالية ودرجة توافرها في كتب الثقافة المالية للمرحلة
الأساسية العليا في الأردن
إعداد : انتصار صالح كليب الشريدة**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء معايير وطنية لمنهاج الثقافة الماليّة، ودرجة توافرها في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة، اقترحت الباحثة معايير للثقافة الماليّة بما يتناسب مع البيئة الأردنيّة، حيث قُسمت الدراسة إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: بُنيت فيها قائمة معايير وطنية لمنهاج الثقافة الماليّة في الأردن، حيث عُرضت على مجموعة من الخبراء والمختصّين والأكاديميين في مجال المناهج والكتب المدرسية ومشرفين تربويين، وأخذ بملاحظاتهم في تعديل القائمة التي تكوّنت في صورتها النهائيّة من ستة معايير رئيسيّة، هي (الإنفاق والادخار، الإقراض والاقتراض، الدخل والعمل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار المالي)، وانبثق عن كلّ معيار رئيسي معايير فرعيّة، بلغت (٢٣)، ومؤشّرات أداء بلغت (١٩١) مؤشّرًا.

المرحلة الثانيّة: حُوّلت فيها المعايير والمؤشّرات المقترحة إلى أداة تحليل، ليتمكن التّعرف- عن طريقها- إلى مدى توافر هذه المعايير والمؤشّرات المقترحة في كتب الثقافة الماليّة، للصفوف: السابع والثامن والتاسع الأساسيّ في الأردن، واستخدمت الباحثة التحليل الوصفي، واعتمدت الفقرة وحدة التحليل، وتكوّنت عينة الدراسة من ستة كتب ثقافة الماليّة بواقع جزأين لكل كتاب، وقد توصلت النتائج إلى أنّ درجة توافر المعايير والمؤشّرات المقترحة للمعيار الرّئيس الأول؛ الإنفاق والادخار، شكّل أعلاها وتكرّر (١٥٦) مرّة، يليه المعيار الرّئيس السادس؛ صنع القرار المالي تكرّر (٨٧) مرّة، ويليه المعيار الرّئيس الثاني؛ الإقراض والاقتراض؛ تكرّر (٦٠) مرّة، يليه المعيار الرّئيس الثالث؛ الدخل والعمل تكرّر (٥٦) مرّة، ويليه المعيار الرّئيس الرابع؛ الاستثمار، حيث تكرّر (٢٠) مرّة، يليه المعيار الرّئيس الخامس؛ إدارة المخاطر والتأمين تكرّر (١٦) مرّة. وتوصي الباحثة باعتماد المعايير المقترحة في هذه الدراسة في تطوير منهاج الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا، وبالاهتمام بإيراد المعايير المقترحة التي بينت الدراسة عدم ورودها في الكتب عند تطوير منهاج الثقافة الماليّة، وتفتّح الباحثة بإعداد كتب للثقافة الماليّة للصفوف الأساسيّة (الحلقة الأولى والثانية)، في ضوء المعايير المقترحة التي نشرت في البحث (الشريفة، والسعيدة، ٢٠١٨)، وتدريب المعلمين الذين يدرسون المنهج على كفيّة تدريس مادة الثقافة الماليّة، وفق المعايير المنوي تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: معايير الثقافة الماليّة، الثقافة الماليّة، كتب الثقافة الماليّة

BUILDING NATIONAL STANDARDS FOR THE FINANCIAL LITERACY CURRICULUM AND THEIR AVAILABILITY IN THE FINANCIAL LITERACY TEXTBOOKS OF THE HIGHE BASIC STAGE IN JORDAN

By : Intesar Saleh kleeb Al-Shraideh

ABSTRACT

The study aimed to Building national standards for the financial literacy curriculum and their availability in the financial literacy textbooks of the highe basic stage in Jordan

In order to achieve the study objectives ،the researcher suggested standards for financial culture in accordance with the Jordanian environment. The study was divided into two stages: the first stage was the establishment of a list of national standards for the curriculum of financial culture in Jordan Where they were showed to a group of experts ،specialists and academics in the field of curricula and textbooks and educational supervisors ،and take their comments to modify the list ،which was finalized in six main criteria (spending and savings ،lending and borrowing ،income and work ،investment ،Insurance and financial decision-making). Each standard has a sub-standard of (23) and performance indicators reached (191) indicators. The second stage was the conversion of criteria and indicators developed into an analysis tool to identify the availability of these criteria and indicators developed in the books of financial culture for the seventh ،eighth and ninth grades in Jordan.. The researcher used the descriptive analysis by analyzing the content of the textbooks of the basic. The paragraph has been adopted as a unit for analysis Developing National Standards for the financial Culture Curriculum and measuring their availability textbooks in Jordan

The sample of the study was consisted of six books for the curriculum of financial culture in two parts for each book. The results found that the availability of criteria and indicators developed for the first criterion of spending and savings was the highest and repeated (156) times ،followed by the sixth criterion. Financial decision making which was repeated (87) times. The second main criterion of lending and borrowing is repeated 60 times ،followed by the third main criterion ،income and labor ،56 times ،and the second time ،the fourth main criterion is investment ،where repeated (20) times ،the fifth main criterion is risk management and insurance which are repeated 16 times ،The researcher recommends the adoption of the suggested standards in this study in the development of financial education curricula for the upper stage ،And includes the criteria that the study showed did not appear in books when developing the curriculum of financial culture ،The researcher proposes to prepare books for the financial culture of the basic classes (first and second) in light of the criteria published in the research (Al-Sharida ،alsaideh ،non) Training teachers How to teach the subject of financial culture according to the standards intended to be achieved.

Keywords: Financial Culture Standards ،Financial Culture ،،Financial Culture Books in Jordan

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

لقد أصبحت الثقافة الماليّة من الأفكار المهمّة في الحياة العاديّة، لذلك يهتمّ العديد من دول العالم بدعم المناهج الدراسيّة المعنيّة بتدريس معلومات حول الثقافة الماليّة في مرحلة المدرسة، مما يسهم في زيادة الوعي عند الطلبة بأهميّة المال كمحرّك أساسي لأغلب المجالات الحيائيّة، كما حرصت الجامعات في العالم كافّة على الاهتمام بتدريس التخصّصات الجامعيّة التي تحتوي على مساقات دراسيّة، تهتم بدراسة الموضوعات التي تهتم بالثقافة الماليّة، وطرق الاستثمار، والتّحليل الماليّ (المنير، 2011).

لهذا عُقدت عدّة مؤتمرات دوليّة تدعم أهميّة الثقافة الماليّة، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الأول للتربويين بعنوان (المؤتمر القومي للثقافة الماليّة للتربويين)، الذي عقده اتحاد جمب ستارت (Jumpstart, 2004, 2007, 2015) (وهو أحد أبرز المنظمات العالميّة المهتمة بالثقافة الماليّة) الذي دعا إلى الاهتمام بالممارسات الداعمة للثقافة الماليّة لدى الطلّبة في سنّ مبكرة؛ من خلال المناهج الدراسيّة في المراحل التعلّميّة المختلفة الممتدة من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانويّة، وذلك لأنّ طلبة هذا العصر مطالبون باكتساب بعض مهارات التّعامل مع المال، من حيث: الإنفاق وتقدير أسعار بعض السلع والادّخار، واكتساب بعض مهارات التّجارة الإلكترونيّة، وأن المؤسسات التربويّة مطالبة- أيضًا- بتبنيّ التعليم المالي في المدارس، وتفعيل دور المنهج المدرسي في تدعيم الثقافة الماليّة لدى الطلّبة.

تمثّل الثقافة الماليّة أحد أهم جوانب ثقافة الطّفّل، التي يتزايد الاهتمام بها في ضوء الاتجاهات المعاصرة (McCormick & Godsted, 2006) وتمثّل المهارات الماليّة إحدى المهارات الحيائيّة الضّروريّة التي ينبغي تنميتها بالتدريب عليها منذ المراحل المبكرة، في ظلّ ما يطلق عليه العادات الماليّة من أجل الحياة، ((Danes & Dunard, 2008)، Money Habits for life، والتنقيف الماليّ للطفل، يمثّل مهمة أساسيّة من مهام المنهج، حيث يعدّ المنهج أداة التّنمية البشريّة والاهتمام بتصميم برامج الثقافة الماليّة المتمركزة حول المتعلّم (Hogarth, 2006)، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التّعلّم والتعليم التي تدعم الثقافة الماليّة كمكوّن أساسي في تطوير برامج الأطفال (Holden, K, Kalish, C., Scheinholtze Dietrich, D., & Novak, B. 2009). ويمكن دمج جوانب الثقافة الماليّة في مجالات محتوى المنهج جميعها، بما يتفق مع فلسفة الخبرات المتكاملة، ومع الاتجاهات الحديثة في التّثقيف الماليّ للأطفال، التي تؤكد أهميّة دمج جوانب الثقافة الماليّة في مجالات التّعلّم المختلفة للأطفال، من أجل المساعدة في حدوث التّعلّم ذي المعنى وانتقال أثر التّعلّم (Kelly, 2002) وأنّ عدم تعرّض الأطفال لخبرات موجهة مبكرة لتصحيح المفاهيم الماليّة الخطأ بمرحلة الرّوضة، يمثّل أحد الأسباب الرّئيسة لوجود قصور في الفهم الماليّ للأطفال المرحلة الابتدائيّة (De Clercq, 2009).

ومن اهم المفاهيم الماليّة، التعليم المالي وهو العمليّة التي يتم عبرها تحسين فهم وإدراك الأفراد للمنتجات الماليّة، وتمكينهم من اتخاذ قرارات صحيحة وتكوين خيارات أفضل لتجنبهم تحديات تفوق قدراتهم، كما أن مثل أنواع من التعليم كهذه، يسهم في الوصول إلى حالة الاكتفاء المالي، عبر تكوين أفعال استباقية صائبة وردود فعل إيجابيّة، والتعليم المالي بهذا الوصف يهدف للوصول للوعي المالي (Hung, et al. 2009) ، وتهتم منهجيته بمواضيع المال والاقتصاد والادخار والاستثمار والاستهلاك والتقاعد، وإدارة النقد والإنفاق والتأمينية والضرائب والمصارف، السلوك المالي يعتمد على المعرفة الحقيقية والمدرّكة والمهارات المستقاة من التجارب والخبرات السابقة، وهو أحد العناصر المهمة للوصول للقرار المالي الصائب، ويشتمل على أمور منها التخطيط للإنفاق والتأمين والتحصين المالي، خشية الوقوع في المخاطر، وأنّ أيّ خلل فيه كمرحلة يمكن أن تؤدّي إلى تأخير الوصول إلى الاكتفاء الذاتي (Potrich et.al, 2015). والجهل المالي: ويعني أنّ هنالك عدداً غير قليل من الأفراد، تمثّل عينة مجتمع لا يعي أو يجهل الكثير من المفاهيم الماليّة الأساسيّة، ولا يتمكن من تمييز المنتجات الماليّة وتوقيتها واختيارها، الأمر الذي يؤثّر في دقّة وسلامة قراراته في الأجلين القصير والطويل

(Agarwal, Sumit, Amromin, Gene ,David ,Iltzhak, Ben Chmsisengphet, Souphala, and Evanoff, Douglas, 2010)، وأثبتت الدراسات أنه: يمكن للأفراد اتخاذ قرارات مالية صائبة، إذا كانوا يمتلكون معرفة

كافية عن سياقات القرارات التي يواجهونها والمهارات اللازمة لتطبيق هذه المعرفة. الأفراد الذين ليسوا متعلمين ماليًا، لديهم مخاطر أكبر في اتخاذ قرارات ضارّة برفاهيتهم الماليّة، (Cole, shawn, Samson ,Thomas ,and Zia, Bilal, 2009) ، تم توثيق مستويات منخفضة من محو الأمية الماليّة عبر عينات مختلفة، وهي المعرفة بالأساسيات والمفاهيم المالية مثل فهم أسعار الفائدة المركبة والفروقات بين القيم الاسمية والحقيقية وتنويع المخاطر (Lusardi & Mitchell, 2008, a, b)

إنّ المؤسسات التّربويّة مطالبة أيضًا بتبني التّعليم الماليّ في المدارس، وتفعيل دور المنهج المدرسي في تدعيم النّقافة الماليّة لدى الطّلبة؛ لمجابهة تحديات جديدة فرضتها العولمة والتطورات المتسارعة كالبطالة وانخفاض مستوى الدّخل الفردي. إنّ المشكلات الاقتصادية والاجتماعيّة العديدة في مقدّمها مشكلة البطالة وانخفاض مستوى الدّخل الفردي، تدفع وزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة للمشاركة في إيجاد حلول لها، من خلال تبنيّ مناهج قادرة على مواجهة هذه التّحديات والارتقاء والنّهوض بالمستويين: الفكري والمهني للطلبة، وتقديم حلول علميّة و عمليّة تساعدهم على الاندماج في مجتمعهم بفاعليّة وإيجابيّة، وتعدّهم وتؤهلهم أكاديميًا ومهنيًا، بما يتناسب مع المعايير الدّوليّة في المناهج التّعليميّة، ويلتبي طموحاتنا في حصول أبنائنا على تعليم راقٍ، يضاهي مستويات التّعليم في الدّول المتقدمة، ويؤهلهم للدخول إلى سوق العمل مستقبلاً (وزارة التّربية والتّعليم، ٢٠١٥).

لذا، فقد أُدرجت في الأردن مادة الثقافة الماليّة مبحثاً أساسياً في المناهج المدرسية للصفوف من السابع حتى الثاني عشر، وجاء إطلاقها تماشياً مع خطة التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة لتطوير بيئة الأعمال، وتشجيع بيئة الاستثمار، وتحقيق الاستقرار المالي، ونشر الثقافة الماليّة، وتحقيق التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة المستدامة، حيث إنّ الثقافة الماليّة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من منظومة التربية، التي تركز على إيجاد جيل واع ومبادر ومبتكر معتمد على نفسه، ويسعى نحو ثقافة العمل والاعتماد على الذات، حيث إنّ الوزارة بادرت بالتعاون مع البنك المركزي، ومؤسسة إنجاز بإطلاق مشروع "نشر الثقافة الماليّة الشمولية"، لدعم النمو الشامل والمستدام بما يعزّز الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي في مجتمعنا (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

انطلقت الثقافة الماليّة في المناهج الأردنيّة من الرؤية الملكية السامية، فتواصلت وزارة التربية والتعليم الأردنيّة رسالتها في تطوير المناهج الدراسيّة؛ بغية تحقيق التعلّم النوعي المتميز على نحو يلائم حاجات الطلّبة؛ مما ينجم عنه تهيئة جيل من المتعلمين على قدر من الكفاءة، ويمتلك المهارات الأساسيّة اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة العصريّة وتحدياتها، مزودين بمعارف وقيم تساعد على بناء شخصياتهم على نحو متوازن وسليم، من خلال ممارسات تسهم في تحسين نوعية الحياة؛ مما يعود بالفائدة على أنفسهم ومجتمعهم (وزارة التربية والتعليم، 2006).

أمّا فيما يتعلق بمفهوم المعايير، فقد أكد (دعس، ٢٠١٢) أنّ المعايير هي مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق رغبات الطلّبة والمجتمع، وتراعى في الكتب بما ينعكس على أداء الطلّبة والمعلم، وإنّ المعايير التربوية خطوط مرشدة، أو موجّهات لوضع معيار لجودة المحتوى التعليمي، وأيضاً للحصول على توقعات عالية الجودة للمخرجات التعليميّة من خلال ذلك المحتوى، وذلك بوضع أهداف معرفيّة يمكن أن تصل إلى التلميذ في مراحل معيّنة، وتكون هي السبل إلى جودة التعليم، كما أنها يمكن أن تقدّم الأساس لبناء المنهج، وذلك باعتبارها أدوات مرشدة للمعلمين في جمع المادة التعليميّة الخام، وتصميم المنهج والارتقاء بجودة العملية التعليميّة، وتعمل المعايير كدليل للمعلمين والقيادات التربوية وصانعي القرارات، لتستخدم في تحسين وتجويد العملية التعليميّة داخل المدرسة، كما أنها تعزز الأطر المنهجية والتقويم المستمر للأداء المدرسي (الخرندار، 2006:432).

ويأتي الاهتمام بوضع معايير محدّدة لمناهج الثقافة الماليّة، من الحاجة للتأكد من كفاية وفاعليّة المنهاج في تحقيق أهدافه، ومعالجة السّلبات التي قد تظهر، فتأتي المعايير كمستويات قياسيّة يحددها مختصون بالنظم التعليميّة لقياس جودة المدخلات والعمليات، وتعدّ عمليّة تحليل كتب الثقافة الماليّة وتقويمها عمليّة تشخيصيّة وعلاجيّة في آن واحد، إذ تقود إلى تطوير المنهاج، وتحسين مستوى الكتاب؛ من خلال الإضافة، أو التّعديل، أو الحذف، وقد تقيّد عمليّة التّحليل في فهم محتوى الكتاب، وتوضيح ما فيه من وسائل وأنشطة، مما يزيد من فاعليّة استخدامه في عمليّة التدريس (أبو زينة، 2010).

لذلك تضع المؤسسات التربوية معايير محدّدة لتتحقّق من أنّ المناهج المقرّرة تحقق الأهداف التي ترسمها، والتأكد من وصول مستوى التّعليم فيها إلى المستوى المطلوب، على المستوى المحلي والمستوى العالمي (الغنم، ٢٠٠٧) ونظراً لخصوصيّة كلّ دولة في ما تعلّمه لطلبتها، كان لا بدّ من أن تكون لها معايير تعليم خاصة بها، تعكس ثقافتها وقيمتها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤).

وللوصول إلى منهاج مدرسي فاعل ويتصف بال جودة، يفضل دراسة الواقع وتشخيصه في ضوء معايير محدّدة قابلة للقياس تركّز على المناهج المدرسية القائمة، وتعمل على تحسينها من ناحية إدارية، فنية، تخطيطية، تنفيذية، تقويمية (عفانة واللولو، 2004) ويعدّ المنهاج الدراسي عنصراً رئيسياً من عناصر العمليّة التعليميّة، وتتعدّد المعايير والصفات الواجب توافرها في المنهاج، ليتسم بال جودة والفعالية من حيث المستوى والمحتوى والطريقة، وإلى أيّ مدى تعكس المناهج الشخصيّة القوميّة أو التبعيّة الثقافيّة، وإلى أيّ مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصيّة المتعلم، ويتوقع أنه كلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع، زادت فعالية التعلم، وأدرك المتعلم قيمة ما يتعلمه، وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات (حسان، 1994).

وعليه، فإنّ الدّراسة الحاليّة تهدف إلى بناء معايير وطنيّة لمنهاج النّقافة الماليّة لكتب النّقافة المليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، ثم تحليل كتب النّقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن من الصّف السابع ولغاية الصّف التاسع الأساسي، ومعرفة مدى توافر المعايير التي تم تطويرها في هذه الكتب.

مشكلة الدراسة وأهدافها

تؤكد الاتجاهات الحديثة أنّ الثقافة الماليّة تمثل ضرورة حيويّة في وقتنا الحالي، نظراً لأنّ العالم الماليّ اليوم أكثر تعقيداً، بالمقارنة مما كان عليه الجيل السّابق (Greenspan, 2005) وعلى ذلك، فقد تزايد الاهتمام بالتنقيف الماليّ، لأنّها العمليّة التي من خلالها تنمى الأبعاد المختلفة للثقافة الماليّة لدى الأفراد، وإعدادهم ليكونوا قادرين على إدارة مواردهم الماليّة بذكاء (Suiter&Meszaros, 2005) ويتّسم عالماً اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية المتسارعة، التي تفرض العديد من التحديات على دول العالم، لعلّ من أهمّها إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة، وفي ضوء الدور المحوري الذي تلعبه الموارد الماليّة في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، تزايد الاهتمام بالثقافة الماليّة Financial Literacy (المنير، 2015).

لذا أعدت وزارة التّربية والتّعليم لذلك كتباً مدرسية للثقافة الماليّة للصّفوف (السابع، الثامن، التاسع) الأساسيّة، لكن دون أن تربط تلك الكتب بمعايير معيّنة إلّا تلك المنشورة دولياً، ولم تطوّر معايير خاصّة بالأردن، كما أنّ هذه الكتب بدأ تدريسها في العام الدّراسيّ ٢٠١٥/٢٠١٦، وتتضمن كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا ستة كتب، وهي -بحدود علم الباحثة- لم تأخذ حقّها من الدراسة للتأكد من مدى تحقيقها لبعض المعايير العالميّة الخاصّة بالثقافة الماليّة، الأمر الذي ودّ رغبة لدى الباحثة من خلال خبرتها في الميدان التربوي كمديره مدرسة أهمية هذا المبحث ودرجة تأثيره على الطلبة في حياتهم العلميّة والعملية، في بناء معايير لكتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، ومدى توافرها في هذه الكتب، بعد إجراء تحليل كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، التي تدرس حالياً في المدارس الأردنيّة من الصّف السابع الأساسيّ حتى الصّف التاسع الأساسيّ.

أسئلة الدّراسة:

تسعى هذه الدّراسة إلى بناء معايير وطنيه لمنهاج الثقافة الماليّة، ومعرفة درجة توافرها في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، من خلال الإجابة عن السّوالين الرئيسيين الآتيين:

- ١- ما معايير الثقافة الماليّة التي يقترح تضمينها في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن؟
- ٢- ما مدى توافر كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن على معايير الثقافة الماليّة المقترحة: الإنفاق والادّخار، الإقراض والاقتراض، العمل والدّخل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار الماليّ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- بناء معايير للثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن.
- دراسة مدى توافر المعايير المقترحة للثقافة الماليّة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن.

أهمية الدراسة:

ستوفر الدراسة إطاراً نظرياً حول الثقافة الماليّة بعددٍ من أبعاد التعلم، لضرورة احتواء المناهج للثقافة الماليّة، وستستعرض معايير الثقافة الماليّة ومعايير اتحاد جمب ستارت الأمريكي (Jumpstart) الخاصة بالكتب المدرسيّة، كما ستعمل على بناء معايير لكتب الثقافة الماليّة في ضوء المعايير العالمية، مما قد يفيد في تقييم كتب الثقافة الماليّة، وبناءً عليه، فإنّ أهميّة الدراسة تظهر من خلال الآتي:

الأهميّة النظرية:

تعد هذه الدراسة التربوية الأولى من نوعها في هذا المجال في الأردن والوطن العربي (على حد علم الباحثة)، وقد تسهم في محاولة بناء قائمة معايير وطنيّة خاصة بالثقافة الماليّة، وكيفية صياغتها وتحكيمها، وتحديد المعايير الرئيسة للثقافة الماليّة، يمكن أن يستفيد منه مخطوطو المناهج والبرامج التعليمية الخاصة بالثقافة الماليّة ومعّوها، وقد تسهم هذه الدراسة في تقديم المعرفة المتوقّعة المتعلّقة بموضوعات الدراسة.

الأهميّة العمليّة:

ستكشف الدراسة عن مدى مراعاة كتب الثقافة الماليّة لصفوف المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن لمعايير الثقافة الماليّة المقترحة، ستحلل الدراسة مناهج الثقافة الماليّة في المرحلة الأساسيّة في الأردن التي جرى تدريسها، والتي لم يجر تحليلها من قبل على حدّ علم الباحثة، ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير كتب الثقافة الماليّة ومراجعتها وفق المعايير المقترحة، قد تفتح هذه الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث في بناء معايير مبحث الثقافة الماليّة للمرحلة الثانويّة. قد تفتح هذه الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث لتحليل مقرّر الثقافة الماليّة للصف العاشر الأساسيّ في ضوء المعايير المقترحة في هذه الدراسة، التي يدرس حالياً، ولم يجر عليه أيّ دراسة تحليليّة بحدود علم الباحثة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود: اقتصرت الدراسة في تحليلها لكتب الثقافة الماليّة على سنة كتب من كتب الثقافة الماليّة التي تدرس في الأردن، كلّ كتاب مكوّن من جزأين: الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وهي المخصّصة للصفوف (السابع، الثامن، التاسع الأساسيّ).

المحدّات: تحليل محتوى كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، باستخدام أداة أعدتها الباحثة وفقاً لمعايير الثقافة الماليّة المقترحة؛ لذلك تحدّد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق عمليّة التحليل وثباتها.

المحدّات الزمانيّة: العام الدراسيّ ٢٠١٨/٢٠١٩ الذي أجريت فيه الدراسة.

التعريفات الإجرائية ومصطلحات الدراسة

في الدراسة مجموعة من المصطلحات، وهي الآتي:

معايير الثقافة المالية

تُعرّف معايير الثقافة المالية مفاهيمياً بأنها: " المعايير التي تطبق المعرفة والفهم، أو المهارات التي تعتبر مهمة للطلاب لمعرفة المزيد عن المال الشخصي، وصمّمت هذه المعايير لتوجيه المعلمين والمدرسة والمشرّفين والمعلمين الآخرين في تطوير المناهج والمواد التعليمية لتدريس الثقافة المالية (William, 2014).

وتعرّف الباحثة المعايير إجرائياً بأنها " المعايير التي صممت لتوجيه المعلمين والمشرّفين والمهتمين بتطوير المناهج / الثقافة المالية بهدف تعزيز فهم الطلبة للأمور المالية وامتلاك مهارات مالية تتعلق بالانفاق والادخار ، الاقراض والاقتراض ، العمل والدخل ، الاستثمار ، ادارته التامين والمخاطر ، وصنع القرار المالي

تعريف الثقافة المالية:

عرّف (George Washington financial Literacy excellence center, 2016) الثقافة المالية مفاهيمياً بأنها: " تعزيز القدرات لأجل تحمّل المسؤوليات المالية الشخصية عبر اتخاذ القرارات المالية المهمة وبسرعة، والتوسع في التعليم المالي لشرائح المجتمع والشباب، بالتحديد لإحداث نقلات نوعية في المستقبل للأجيال القادمة".

وتعرّف الباحثة الثقافة المالية إجرائياً بأنها: المعارف والمهارات والقدرات التي تسعى كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا إلى إكسابها لطلبة الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في الأردن؛ لكي يصبحوا قادرين على اتخاذ بعض القرارات المالية من ادخار وإنفاق واستثمار وإدارة مالية بشكل فاعل.

كتب الثقافة المالية في الأردن

تعرف كتب الثقافة المالية الأردنية مفاهيمياً بأنها: الكتب التي تسعى إلى النهوض بالمعرفة المالية وإدارة المال؛ للوصول إلى الشباب وقطاعات المجتمع المختلفة على نطاق واسع، بما يكفي لتحسين المفاهيم والعادات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية، بما يتلاءم مع قدراتهم المختلفة والإمكانات المتوفرة، واختيار الموضوعات، بحيث تكون أقرب إلى الواقع الحياتي اليومي للطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2017).

عرفت الباحثة كتب الثقافة المالية إجرائياً بأنها: المقررات الدراسية التي تركز على إكساب الطلبة القدرة على تطبيق معايير الثقافة المالية المعرفية والأدائية والوجدانية المطورة في هذه الدراسة بكفاءة وفاعلية تمكن الفرد من الوصول الى حالة الاكتفاء المالي، التي ألفت بدعم من البنك المركزي الأردني بالتعاون مع مؤسسه إنجاز وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ واعتمد تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، ويجري تدريسها بواقع حصّة أسبوعياً بدءاً من الصف السابع.

ثانياً: الدراسات السابقة

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها؛ مسحت الباحثة بعض الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، وربّتها من الأقدم إلى الأحدث، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة (شحيير، 2007) الى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في فلسطين في ضوء المعايير الإسلامية ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدم الأدوات التالية: قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم والموجه لمعلمي العلوم ، وقائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعايير الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من قائمة (١٠٠) معلم ومعلمة، كما تمّ تحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزئية. وقد توصلت الرسالة إلى أن المعايير الإسلامية قد تحققت بنسبة ٥٣% وهي نسبة غير مرضية كما يشير الباحث ، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي وفق قائمة المعايير الإسلامية.

هدفت دراسة (عوض، 2015) إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة المالية البنكية في تنمية التحصيل والاتجاه، لدى طلاب التعليم الثانوي العام في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً في المرحلة الثانوية في مصر، وجرى تطوير وحدة في الثقافة المالية البنكية، وبناء اختبار تحصيلي واستبانة للاتجاهات. كشفت النتائج عن فاعلية الوحدة المقترحة في الثقافة المالية البنكية في تنمية التحصيل والاتجاه لدى طلاب التعليم الثانوي العام.

هدفت دراسة (كريم، 2018) إلى التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي من خلال القصص في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من 14 طفلاً وطفلة من أطفال الرياض، بواقع (7) أطفال من الذكور، و(7) أطفال من الإناث. بنت الباحثة مقياساً مكوناً من (13) فقرة، موزعة على مجالين: المجال الأول: الإسراف والتبذير تكوّن من (٧) فقرات، والمجال الثاني: التمييز بين الحلال والحرام، تكوّن من (٦) فقرات، وبنت الباحثة برنامجاً قصصياً لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة، وأظهرت النتائج أنّ هناك فروقاً في مستوى الثقافة المالية لدى أطفال رياض الأطفال من المجموعة التجريبية على أقرانهم من أفراد عينة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وهناك فروق على مستوى الثقافة المالية وفقاً لبعديه (الإسراف والتبذير – التمييز بين الحلال والحرام) لدى أطفال الرياض في المجموع التجريبية على أقرانهم من أفراد عينة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وأوصت الباحثة بضرورة استفادة وزارة التربية/ مديريات التربية من البرنامج التعليمي القصصي لتنمية مستوى الثقافة المالية (الإسراف والتبذير – التمييز بين الحلال والحرام) في جميع رياض الأطفال في العراق، وضرورة تضمين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ كليات التربية وكليات التربية الأساسية- لا سيما أقسام رياض الأطفال- مناهج (المقررات الدراسية) البرنامج التعليمي القصصي في تنمية الثقافة المالية (الإسراف والتبذير – التمييز بين الحلال والحرام) لأطفال الرياض.

هدفت دراسة (الشريفة والسعيدة، 2018) إلى تطوير معايير وطنية للثقافة المالية ودرجة توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير معايير للثقافة المالية بما يتناسب مع البيئة الأردنية. تم استخدام التحليل الوصفي، واعتمدت الفقرة وحدة التحليل، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ كتاباً (الرياضيات، اللغة العربية، العلوم، التربية الإسلامية، التربية المهنية) للصف الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ معيار الإنفاق والإدخار ترتيبه الأول بنسبة % 56، ويليه في الترتيب الثاني المعيار الرئيس إدارة المخاطر والتأمين بنسبة %19، والمعيار الرئيس العمل والدخل الترتيب الثالث بنسبة %15، والمعيار الرئيس صنع القرار المالي الترتيب الرابع بنسبة %5، والمعيار الرئيس الإقراض والاقتراض الترتيب الخامس بنسبة %4، والمعيار الرئيس الاستثمار الترتيب السادس بنسبة %1، وأظهرت نتائج الدراسة القصور الشديد في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في تناولها لموضوعات الثقافة المالية، لذا توصي الباحثة بإعادة النظر في تأليف وإعداد كتب المرحلة الأساسية الدنيا، بحيث يراعى فيها معايير الثقافة المالية المقترحة بشكل أكبر، وبشكل يتناسب مع متطلبات العصر والظروف الاقتصادية الحالية والتطور التكنولوجي، وتأليف كتاب للثقافة المالية للصفوف الأساسية الدنيا، ليتم تطوير المفاهيم والمصطلحات للثقافة المالية منذ الطفولة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Jumpstart, 2004) إلى تحديد واقع الثقافة المالية لدى طلاب المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (324) طالباً وطالبة، واستخدمت اختباراً للثقافة المالية للكشف عن واقع الثقافة المالية لديهم، وأوضحت نتائجها أنّ %50 فقط من الطلاب أجابوا إجابات صحيحة عن أسئلة اختبار الثقافة المالية، وأنّ %85 منهم أكدوا أنّهم تعلموا معظم مهارات إدارة المال من البيت، %20 منهم أكدوا أنّهم تعلموها من المدرسة، %18 أكدوا أنّهم تعلموها من خبراتهم الشخصية، وأوضحت الدراسة أنّ أهم التحديات التي تواجه تعليم الثقافة المالية وتعلمها ما يلي: القصور في إعداد المعلم لتدريس الثقافة المالية، القصور في إنتاج المواد التعليمية والمناهج الخاصة بالثقافة المالية، وعدم وجود حجرة للتعليم المالي بالمدارس، كما أكدت الدراسة أنّه يمكن تدريس الثقافة المالية من خلال المقررات الدراسية المختلفة، فعند تدريس أساسيات الجمع في الرياضيات يمكن استخدام النقود في ذلك، وممارسة العمليات الحسابية من خلالها، وعند تعليم النسب في الرياضيات يمكن تدريس معدلات الفائدة، وعند تدريس موضوع الكساد الكبير في مقرر التاريخ يمكن تدريس النهضة في نظم البنوك الحديثة.

هدفت دراسة (CEE, 2010) المجلس القومي للتعليم الاقتصادي بأمريكا، إلى تحديد مدى التقدّم في المعارف الاقتصادية للطلاب والكبار، وطبقت هذه الدراسة من خلال الإنترنت، وقد بلغت عينة الدراسة من الكبار (3512)، ومن الطلاب (2242) وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار في أساسيات الاقتصاد مقسم إلى خمسة مجالات، هي: (الاقتصاديات والمستهلك، عناصر الإنتاج، المال ومعدلات الفائدة والتضخم، الحكومة والتجارة في الاقتصاد، المالية الشخصية)، وأوضحت نتائج الدراسة أنّ (97% من الكبار و 93% من الطلاب) يعتقدون أنّه من المهم جدًا لجميع الأمريكيين امتلاك فهم جيد في الاقتصاد، وأنّ (97%) من الكبار، يعتقدون أنّه يجب أن يُضمّن تعليم أساسيات الاقتصاد في المدارس الثانوية، وأنّ (50%) من طلاب المرحلة الثانوية يؤكّدون أنّهم لم يدرسوا أبدًا شيئًا عن الاقتصاد في المدرسة، سواء أكان ذلك مقرّرًا مستقلًا أم جزءًا من مقرّر آخر، وأنّ (77%) من الكبار مهتمّون بالاقتصاد في مقابل (51%) من الطلاب.

هدفت دراسة (Sherraden, M., Johnson, L. Guo, B., & Elliott, W. 2010) إلى التحقّق من فاعليّة برنامج مقترح في الثقافة الماليّة والآثار، بعنوان: "أنا أستطيع الآخار"، في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الماليّة لدى الأطفال من رياض الأطفال وحتى الخامس الابتدائي، وقد ركّز البرنامج على مفاهيم: الدخل وإدارة المال والإنفاق والائتمان والادخار والاستثمار. وتم تطبيقه في إحدى المدارس الابتدائيّة بالولايات المتحدة الأمريكيّة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، تبيّن متوسطات درجات المجموعتين: الضابطة والتجربيّة في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة، لصالح المجموعة التجربيّة.

هدفت دراسة (Carsten Ernera, b, Michael Goedde-Menke, and Michael Oberste, 2016)، إلى تطوير برنامج للثقافة الماليّة لطلاب المرحلة الثانوية بعد تخرجهم؛ وذلك بإجراء دراسة شاملة لمستويات الثقافة الماليّة والعوامل ذات الصلة المحتملة، وقد أجرى الباحثون دراسة استقصائيّة بين طلاب المدارس الثانوية الألمانيّة، وتكوّنت عينة الدراسة من ١٥٤٠ طالبًا من طلاب الصف العاشر، وجرى توزيعهم على ثلاث مدارس ثانويّة، وأداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت النتائج أداءً ضعيفًا على نحو مماثل في تدابير الثقافة الماليّة القياسية، إذ ظهر لدى الطالبات اللواتي لديهنّ مستوى منخفض من الإدماج انخفاض ملحوظ في المعرفة الماليّة عبر المقاييس، بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الثقافة الماليّة الأساسيّة بالمهارات الرياضيّة، بينما ترتبط الثقافة الماليّة المتطورة بالقدرة المعرفيّة العامّة للطالب والمهارات اللغويّة الأجنبيّة، وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء الاهتمام بتطوير برامج الثقافة الماليّة بشكل أكبر.

التعقيب على الدراسات السابقة

ركّزت الدراسات السابقة على تحديد واقع الثقافة الماليّة لدى طلاب المدارس الثانوية، وتحديد مدى التقدم في المعارف الاقتصادية للطلاب ول كبار السنّ، ومدى فهم السيدات للنقود كأحد مكوّنات الثقافة الماليّة كدراسة - أيضاً- على قياس فاعليّة برنامج مصمّم لتنمية قدرة الطلاب على التعرّف إلى مفاهيم الثقافة الماليّة (المنير، ٢٠١١)، أو تقويم برامج الثقافة الماليّة. ، (عوض، ٢٠١٥). ودراسات ركزت على تطوير برنامج للثقافة الماليّة لطلاب المرحلة الثانوية (كريم، ٢٠١٨)، (Carsten, el, al, 2016) كما تبيّن من الدّراسات التي تناولت تحليل الكتب في ضوء بعض المعايير استخدامها لأداة تحليل المحتوى، واختارت الكتب عيّنة للدراسة (أبو زيد، ٢٠٠٩) في حين اختارت الدّراسات السّابقة التي تناولت النّقافة الماليّة الاختبارات والاستبانات لجمع البيانات، ومقياس الوعي المالي، وبناء مقاييس للثقافة الماليّة، واختارت الطّلبة والمعلّمين وأولياء الأمور عيّنة للدراسة، وتنشابه هذه الدّراسة مع الدّراسات السّابقة من حيث استهدافها لتقييم كتب الثقافة الماليّة وفقاً لمعايير النّقافة الماليّة، وتتميز باختيار عيّنتها من كتب النّقافة الماليّة لصفوف: السابع والثامن والتاسع الأساسيّ، وتتميز - أيضاً- بتحليل كتب النّقافة الماليّة في الأردن وفقاً لمعايير مقترحة خاصّة بالأردن، ستبنى في هذه الدّراسة في ضوء معايير عالمية للثقافة الماليّة، وهي الأولى في الأردن بحدود علم الباحثة.

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفاً للمنهج الذي قامت عليه هذه الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وطريقة اختيارها، وبناء الأداة المستخدمة في الدراسة، وطريقة التحقّق من صدقها وثباتها، كما يتضمّن الطريقة والإجراءات التي أتبعته، ومن ثمّ المعالجات الإحصائيّة التي استُخدمت في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الأجرائي، وذلك لمناسبته وطبيعة الدراسة الحالية، وذلك بهدف تطوير قائمة معايير للثقافة المالية في الأردن، وقياس مدى توافر هذه المعايير في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا، وذلك من خلال عرض المعايير بصورتها الأولية على المختصين في مجال الاقتصاد وإدارة الأعمال، وعلى مشرفين تربويين، وأساتذة جامعات متخصصين، وغيرهم من ذوي العلاقة بإدارة الكتب والمناهج المدرسية، بحيث تم تطوير قائمة معايير جديدة، ومن ثم قياس درجة توافر هذه المعايير في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا، لذا قسمت منهجية الدراسة إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: بناء معايير مقترحة للثقافة المالية.

المرحلة الثانية: تحليل كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا لمعرفة درجة توافر المعايير التي تم بناؤها فيها.

المرحلة الأولى

منهج الدراسة للمرحلة الأولى

مرحلة بناء قائمة المعايير

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات (المنير، 2011)، (عوض، 2015)، والمناهج والبرامج المالية الخاصة بالثقافة المالية في العديد من الدول المتقدمة في هذا المجال، (كريم، 2018)، (Holden et al. 2009)، (الشريفة والسعيدة، 2018)، والمؤسسات المتخصصة والمهتمة بنشر الثقافة المالية، (Jumpstart, 2004)، (CEE, 2010)، (KJumpstart, 2007)، (OECD, 2005)، (Jumpstart, 2015) ومراجعة الأدب النظري السابق لمعايير الثقافة المالية والاطلاع على الإطار العام لمنهاج الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا، أمكن الخروج بمعايير رئيسة ومعايير فرعية ومؤشرات خاصة بالثقافة المالية، حيث تكونت قائمة المعايير المقترحة من معايير رئيسة، ويتبع لكل معيار عدد من المعايير الفرعية، ولكل معيار فرعي عدد من المؤشرات من خلال اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: ترجمة معايير جامب ستارت ٢٠١٥ من قبل مترجمين متخصصين أكاديميين واعتماد الترجمة.

ثانياً: تم اقتراح معايير للثقافة المالية لكتب المرحلة الأساسية الدنيا في الاردن وتم تحليل كتب المرحلة الأساسية الدنيا (رياضيات، علوم، عربي، تربية إسلامية، مهني) بناءً على المعايير التي تم اقتراحها لمعرفة مدى توافرها في هذه الكتب، وتضمن المعايير غير المتوفرة في المعايير المقترحة لكتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا (الشريفة والسعيدة، 2018).

ثالثاً: عُرضت قائمة المعايير والمؤشرات بصورتها الأولية على متخصصين أكاديميين في إعداد المناهج والكتب المدرسية ومؤسسة إنجاز عددهم ومشرفين تربويين عددهم (14)، ، وفيما يخص المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية التي كانت تتكوّن من (6) معايير رئيسية، و(26) معياراً فرعياً، وبعد أخذ آراء المتخصصين وإجراء التعديلات المقترحة من دمج أو حذف أو إضافة أو إعادة صياغة بما يتناسب مع البيئة الأردنية، أصبحت تحتوي على (6) معايير رئيسية (23) معياراً فرعياً .

عُرضت قائمة المعايير على متخصصين أكاديميين في إعداد المناهج والكتب المدرسية ومؤسسة إنجاز ومشرفين تربويين حيث بلغ عدد المحكمين (14) محكماً ، فيما يتعلق بمؤشرات الأداء التي كانت تحتوي على (173) مؤشراً، وبعد أخذ آراء الخبراء والمتخصصين من إضافة أو حذف أو دمج أو إعادة صياغة لتناسب البيئة الأردنية، أصبحت تحتوي على (191) مؤشراً

رابعاً: عُرضت المعايير الأولية المعدلة على محكمين أكاديميين متخصصين في الاقتصاد والعلوم الإدارية، وفي المناهج والكتب المدرسية لاعتماد قائمة المعايير المقترحة بعد إجراء التعديلات اللازمة؛ من حذف أو إضافة أو دمج أو إعادة صياغة بما يتناسب مع البيئة الأردنية، وتم الخروج بالقائمة النهائية المطورة لمعايير الثقافة المالية، التي اعتمدت في الدراسة التي احتوت على (6) معايير رئيسية و(23) معياراً فرعياً، و(191) مؤشراً أداء.

جدول (1): المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية والمؤشرات المقترحة بصورتها النهائية

عدد المؤشرات	عدد المعايير الفرعية	المعيار الرئيس
47	4	الأول: الإنفاق والإدخار
22	3	الثاني: الإقراض والاقتراض
33	3	الثالث: الدخل والعمل
31	4	الرابع: الاستثمار
14	3	الخامس: إدارة المخاطر والتأمين
44	6	السادس: صنع القرار المالي
191	23	المجموع

التحقق من صدق قائمة المعايير المقترحة

تم التحقق من صدق قائمة المعايير المقترحة باعتماد الصدق الظاهري، من خلال عرض القائمة على أكاديميين متخصصين في الأمور المالية من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية من جامعة اليرموك، وأكاديميين متخصصين من كلية العلوم التربوية قسم المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية، وكذلك على بعض المشرفين العاملين في الميدان التربوي، وتمت الاستفادة من آرائهم بالتعديل والإضافة والحذف، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين عالية جداً.

المرحلة الثانية

منهج الدراسة للمرحلة الثانية:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لغايات الدراسة، من خلال الوصف الكمي لمحتوى الكتب بطريقة موضوعية، واستقصاء مدى توافر المعايير المقترحة للثقافة المالية في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لطلبة الصفوف من السابع الأساسي حتى التاسع الأساسي، بواقع كتابين لكل صف: جزء في الفصل الدراسي الأول، وجزء في الفصل الدراسي الثاني للطبعات المعتمدة.

تكوّنت عينة الدراسة من عينة قصدية مكوّنة من ستة كتب للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

جدول (2): يبيّن وصف عينة الدراسة

العنوان	الجزء	النوع	الطبعة	الوحدات	عدد الصفحات
الثقافة المالية للصف السابع	الأول	كتاب الطالب	الأولى	٢	١٣٢
الثقافة المالية للصف السابع	الثاني	كتاب الطالب	الأولى	٢	٩٨
الثقافة المالية للصف الثامن	الأول	كتاب الطالب	الأولى	٢	٧٨
الثقافة المالية للصف الثامن	الثاني	كتاب الطالب	الأولى	٢	٩٣
الثقافة المالية للصف التاسع	الأول	كتاب الطالب	الأولى	٢	٨٠
الثقافة المالية للصف التاسع	الثاني	كتاب الطالب	الأولى	٢	١٢٠

أداة الدراسة:

بناءً على قائمة المعايير المقترحة في المرحلة الأولى، بُنيت معايير رئيسية ومعايير فرعية، ومؤشرات أداء، وُبنيت أداة التحليل باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: بناء أداة التحليل

تم بناء أداة تحليل كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير المقترحة، باعتماد المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية، ومؤشرات الأداء ودرجة توافرها في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال:

- الاطلاع على بطاقات تحليل للمحتوى في ضوء معايير عالمية لبعض الكتب المدرسية، والاطلاع على شكلها وكيفية إعدادها بما يتناسب مع تحليل الكتب.

- استخدام أداة التحليل في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، بغرض الكشف عن درجة احتوائها على معايير الثقافة المالية المقترحة، من خلال:
- قراءة الباحثة للمحتوى قراءة جيدة حتى يتضح معناه في ذهنها.
- إدخال الأهداف والوسائل والأنشطة والتقويم في عملية التحليل.
- وجرى تحليل محتوى كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف من سابع لغاية تاسع أساسي، باستخدام استمارة أداة التحليل التي أعدتها الباحثة الملحق (٧) يبين أداة التحليل.

فئات التحليل

- حُددت فئات التحليل، وهي معايير الثقافة المالية المقترحة ومؤشراتها، التي ينبغي أن يكون لكتب الثقافة المالية في الأردن دور في تنميتها.

وحدة التحليل

اعتمدت الفقرة وحدة التحليل، لكونها أكثر وحدات التحليل التي تناسب موضوع الدراسة.

ثانياً: صدق أداة التحليل

تم التحقق من صدق أداة التحليل باعتماد الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين وأعضاء المناهج والكتب المدرسية الملحق (٨) يبين البيانات الخاصة بالمحكمين لأداة التحليل، ورصد آرائهم وتوجيهاتهم، والأخذ بملاحظاتهم لإخراجها بالشكل النهائي لتكون قابلة للتطبيق، والطلب من المحكمين الحكم على مدى انتماء هذه المعايير الرئيسية والفرعية والمؤشرات للمعيار، وعلى صحة الصياغة اللغوية، وتعديل قائمة المعايير المراد تحليل كتب المرحلة الأساسية العليا على ضوءها، علماً بأنه حذفت بعض المؤشرات لعدم ملاءمتها للبيئة الأردنية، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين عالية جداً، وبلغ عدد المعايير الرئيسية بصورتها النهائية ستة معايير، وعدد المعايير الفرعية للمعايير الرئيسية (٢٣) معياراً فرعياً، ومجموع المؤشرات المطورة (١٩١) مؤشر أداء.

ثالثاً ثبات أداة التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة (cooper)، حلّلت معلمة (تدرس الثقافة الماليّة) كتاب الثقافة الماليّة للصف السابع الأساسي للفصلين/ الأول والثاني، وحلّلت الباحثة الكتاب نفسه، ثم جرى حساب التوافق بين تحليل المعلمة وتحليل الباحثة لتحديد النسبة، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرّات الاتفاق بين المعلمة والباحثة}}{\text{عدد مرّات الاتفاق} + \text{عدد مرّات الاختلاف}} \times 100\%$$

حيث كانت نسبة الاتفاق بين المحلّلتين %93 وهي نسبة ذات موثوقية عالية.

جدول(3): يوضح ثبات أداة التحليل

المعيار الرّئيس	تحليل المعلمة	تحليل الباحثة	معادله التوافق	نسبة التوافق
الإفناق والادخار	73	65	65/73	98%
الإفراض والاقتراض	22	21	21/22	95%
الدخل والعمل	33	30	30/33	90%
الاستثمار	31	31	31/31	100%
إدارة المخاطر والتأمين	14	14	14/14	100%
صنع القرار المالي	44	41	41/44	93%
مجموع التوافق لجميع المعايير	217	202	202/217	93%

المعالجة الإحصائية

- استخدمت الباحثة التكرارات لتحديد مدى توافر المعايير الوطنية المطوّرة في كتب الثقافة الماليه للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن.
- استخدمت الباحثة المعادلة التالية لمعرفة مدى توافر المعيار الرئيس في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الاساسية العليا في الاردن وذلك بتقسيم مجموع تكرارات مؤشرات المعيار الفرعي على مجموع تكرار مؤشرات المعيار الرئيس

مجموع تكرار المؤشرات للمعيار الفرعي

$$\text{مدى توافر المعيار الرئيس في كتب الثقافة المالية} = \frac{\text{مجموع تكرار مؤشرات المعيار الفرعي}}{\text{مجموع تكرار مؤشرات المعيار الرئيس}}$$

مجموع تكرار مؤشرات المعيار الرئيس

استخدمت الباحثة المعادلة التالية لمعرفة مدى توافر المعايير والمؤشرات المقترحة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، وذلك بتقسيم مجموع تكرار مؤشرات المعيار الرئيس على مجموع تكرار المؤشرات لجميع المعايير:

مجموع تكرار مؤشرات المعيار الرئيس

مدي توافر المعايير والمؤشرات المقترحة في كتب الثقافة الماليّة =

مجموع تكرار المؤشرات لجميع المعايير الرئيسة (السنة)

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول، الذي ينص على: ما معايير الثقافة الماليّة التي يقترح تضمينها في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال، راجعت الباحثة الأدب التربوي ذا العلاقة، وأطلعت على المعايير العالميّة لجامب ستارت (2015 jumpstart)، واستفادت من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، ثم توصلت إلى قائمة مقترحة بالمعايير، وتمّ التأكد من صدقها، وقد جرى التوصل إلى ستة معايير رئيسة للثقافة الماليّة، ينبثق عنها معايير فرعيّة لكل معيار، ولكل معيار فرعيّ مؤشرات.

جدول (4): المعايير الفرعيّة والمؤشرات المقترحة لكل معيار رئيس

عدد المؤشرات	المعايير الفرعيّة وعددها	المعيار الرئيس
47	خطة للإنفاق والادخار، حفظ السجلات الماليّة واستخدامها، استخدام طرق الدفع المختلفة، تطبيق مهارات الاستهلاك في قرار الإنفاق والادخار	الإنفاق والادخار
22	الفوائد المترتبة على الاقتراض، حقوق المُقترض ومسؤولياته، معالجة الديون	الإقراض والاقتراض
33	خيارات العمل، مصادر الدخل، عوامل تؤثر في الدخل	الدخل والعمل
31	أهميّة الاستثمار، بدائل الاستثمار، بيع الاستثمارات وشراؤها، حماية المستثمرين والسوق المالي	الاستثمار
14	أنواع المخاطر وطرق إدارة المخاطر، أسباب استخدام التأمين على الممتلكات، أنواع التأمين المختلفة	إدارة المخاطر والتأمين
44	أهميّة القرارات الماليّة، استخدام المصادر الموثوقة عند اتخاذ القرار المالي، قانون حماية المستهلك، الالتزام بالعقود، السيطرة على المعلومات الشخصية، استخدام خطة ماليّة	صنع القرار المالي
191	23	المجموع

وسوف تُعرض المعايير الرئيسة والمعايير الفرعيّة والمؤشرات لكل معيار، حيث تكوّنت المعايير الرئيسة من ستة معايير (الإنفاق والادخار، الإقراض والاقتراض، الدخل والعمل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار المالي)، وتكوّنت من (23) معياراً فرعيّاً، و(191) مؤشر أداء، حسب الآتي بصورتها النهائية:

المؤشرات	المعيار الفرعي	المعيار الرئيس الأول
<ul style="list-style-type: none"> - يعرف مفهوم المال. - يعرف أهمية المال في جميع جوانب الحياة - يتتبع مراحل التعامل المالي قبل ظهور النقود. - يوضح الأسباب التي أدت إلى ظهور التعامل النقدي. - يبين أسباب اعتبار النقود وسيطاً للتبادل. - يعرف مفهوم الاكتفاء الذاتي. - يستثمر الموارد المتاحة لدية بالطرق المثلى - يعدد عناصر خطة الإنفاق. - يحدد أولويات الإنفاق. - يعرف مفهوم الحاجات. - يعرف مفهوم الرغبات - يحدد عناصر خطة الادخار. - يعدد مزايا الادخار. - يذكر عيوب الادخار. - يعرف مفهوم صندوق الطوارئ. - يبين أهمية صندوق الطوارئ. - يفسر كيف أن الادخار شرط أساسي للاستثمار - يقدر قيمة الادخار في السعادة والرفاهية - يتعرف الوسائل المختلفة لتحقيق الادخار. - ينتقي الوسيلة المناسبة لتحقيق الادخار 	<p>المعيار الفرعي الأول: خطة للإنفاق والادخار</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يعدد أنواع السجلات المالية. - يقدر أهمية الاحتفاظ بسجلات مالية. - يسجل العمليات المالية. - يعد قائمة بالتملكات الشخصية. - يقدر قيمة التملكات الشخصية. - يطبق نظاماً لتنظيم السجلات المالية الشخصية ورقياً. - يطبق نظاماً لتنظيم السجلات المالية الشخصية إلكترونياً - يميز بين طرائق الدفع المختلفة. - يعرف مفهوم أنظمة الدفع الإلكتروني. - يبين أهمية أنظمة الدفع الإلكتروني في الأردن. - يقدر دور البنك المركزي الأردني الإشرافي على خدمات الدفع الإلكتروني في الأردن. - يوضح عيوب أنظمة الدفع الإلكتروني. - يقدر أهمية التأكد من دقة إيصالات المبيعات. - يقارن أسعار السلع قبل قرار الشراء. - يتقي أثر ضغط الزملاء في قرار الإنفاق. - يبين أثر العوامل الخارجية في قرار الإنفاق. - يعرف مفهوم التضخم المالي. - يبين أثر التضخم المالي في القدرة الشرائية. - يعرف أهمية "الإنفاق الرشيد". - ينفق إنفاقاً رشيداً - يفرق بين حاجاته ورغباته - يوازن بين الحاجات والرغبات بناءً على دخله - يؤمن بأن الحاجات ذات أولوية على الرغبات - يوازن في إنفاقه على الحاجات الأساسية والكمالية بناءً على دخله - يستنتج أوجه الإنفاق لكل من الكبار والبايعين - يقدر أهمية وجود أشياء أخرى مهمة في الحياة لا تتطلب مالياً؛ مثل: الحب والصدقة - يستنتج أن المال وسيلة لتحقيق غاية، وليس غاية بحد ذاته 	<p>المعيار الفرعي الثاني: ٢- حفظ واستخدام السجلات المالية</p> <p>المعيار الفرعي الثالث: ٣- استخدام طرق الدفع المختلفة</p> <p>المعيار الفرعي الرابع: تطبيق مهارات الاستهلاك في قرار الإنفاق والادخار</p>	<p>الإنفاق والادخار</p>

<ul style="list-style-type: none"> - يعرف مفهوم الفائدة. - يميز أنواع الفوائد - يعرف معنى الاقتراض. - يعرف معنى الإقراض. - يعدد أنواع القروض. - يميز بين الإقراض والاقتراض. - يحدد أسباب الاقتراض. - يكتشف المخاطر الناجمة عن الاقتراض - يستنتج أهمية الالتزام بالسداد. - يبين العوامل المؤثرة في حجم الاقتراض. - يكتشف المخاطر الناجمة عن الاقتراض. - يثمن عدم اللجوء للاقتراض إلا للضرورة - يتعرف شروط منح القرض. - يقدر أهمية معرفة العامل النفسي للمقترض. - يذكر خطوات الحصول على قرض. - يعدد الطرق غير المشروعة في الاقتراض. - يبتعد عن الطرق غير مشروعه في الاقتراض - يستنتج دور البنك المركزي في الحرص على مصالح المتعاملين مع البنوك، ولا سيما المقترضين. - يستقصي القيم الإيجابية في الإقراض والاقتراض. - يعرف مفهوم الفساد المالي. - يحدد أشكال الفساد المالي. - يتعرف مفهوم الإغراق في الدين. - يحدد أسباب الإغراق في الدين. - يستنتج أثر الإغراق في الدين على الأفراد. 	<p>١- الفوائد المترتبة على الاقتراض</p> <p>٢ - حقوق المقترض ومسؤولياته</p> <p>- معالجة الديون</p>	<p>الإقراض والاقتراض</p>
--	---	--------------------------

<p>- يعرف مفهوم العمل.</p> <p>- يناقش فرص العمل المتاحة في السوق.</p> <p>- يميز أنواع العمل.</p> <p>- يعطي مثالا على شخص ناجح مهنيًا.</p> <p>- يعرف مفهوم الريادة.</p> <p>- يعرف مفهوم الشخص الريادي.</p> <p>- يطلع على قصص نجاح لرواد أعمال في الأردن والعالم.</p> <p>- يستنتج صفات الشخص الريادي.</p> <p>- يقدر أهمية الريادة في تنمية المجتمع.</p> <p>- يربط بين الرؤية الشخصية والأهداف المهنية.</p> <p>- يكتسب مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين؛ للتعرف إلى فرص العمل.</p> <p>- يميز اختيار الوظيفة الصحيحة والمناسبة.</p> <p>- يحدد المهارات اللازمة للمهن المختلفة.</p>	<p>1- خيارات العمل</p> <p>2- مصادر الدخل</p>	<p>الدخل والعمل</p>
<p>- يتعرف مفهوم الدخل.</p> <p>- يعرف أشكال الدخل</p> <p>- يعرف مستويات الدخل</p> <p>- يذكر مصادر الحصول على المال.</p> <p>- يقدر أثر التعليم في زيادة الدخل.</p> <p>- يقدر أثر التدريب في زيادة الدخل.</p> <p>- يفرق بين الأجر والراتب.</p> <p>- يميز بين الأعمال المأجورة والأعمال غير المأجورة.</p> <p>- يقدر أهمية كسب الأموال من مصادر مشروعة.</p> <p>- يقدر مجالات دعم الحكومة للأفراد. (مستشفيات، طرق، مدارس، حدائق، صندوق المعونة الوطنية...)</p>	<p>تابع- مصادر الدخل</p> <p>3- عوامل تؤثر في الدخل</p>	

<ul style="list-style-type: none"> - يعرف مفهوم الاستثمار. - يحدد أهداف الاستثمار. - يبين أهمية الاستثمار. - يعرف مفهوم العائد المالي.. - تحديد أهمية تحديد القيمة الزمنية للنقود. - يحسب القيمة المستقبلية للاستثمار اعتماداً على معدل العائد والسنوات. - يحسب المبلغ الإجمالي اللازم للاستثمار اعتماداً على العائد والسنوات. - يحسب القيمة المستقبلية للاستثمار اعتماداً على العائد والسنوات والدفوعات. - يحسب مبلغ الدفع الدوري اللازم اعتماداً على العائد والسنوات ومعدل السداد. - مناقشة كيفية نمو الأموال في الاستثمار، مع مرور الوقت - يقترح خطة استثمارية لتغطية نفقات كبيرة؛ مثل: شراء بيت. - يعدد أنواع الاستثمار. - يعرف مفهوم الأسهم. - يعرف مفهوم السندات. - يعرف مفهوم البورصة. - يبين دور البورصة في الاستثمار. - يقارن بين أنواع الاستثمار. - يعرف مفهوم الإعفاء الضريبي. - يقدر أهمية الإعفاءات الضريبية في تشجيع الاستثمار المخصصة للشباب في الأردن. - يقترح مشاريع استثمارية لها درجة مخاطرة منخفضة. - يبين أهمية الاستثمار طويل الأمد. - يلخص قانون تشجيع الاستثمار. - يبين أهمية هيئة تشجيع الاستثمار في الأردن. 	<p>١ - أهمية الاستثمار</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يذكر خطوات شراء الاسهم في البورصة. - يتتبع خطوات بيع الأسهم في البورصة. - يبين أسباب بيع الأسهم. - يبين أسباب شراء الأسهم. - يعرف مفهوم الإيداع. - يعدد أنواع الحسابات البنكية. - يذكر خطوات إجراءات فتح حساب في البنك. - يقدر دور السوق المالي(البورصة) في تسهيل بيع الأسهم وشراؤها 	<p>٢ - بدائل الاستثمار</p>	<p>الاستثمار</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يحدد واجبات البنك المركزي في الأردن. - يقدر دور البنك المركزي في حماية المستثمرين - يقدر دور البنك المركزي في مراقبة السوق المالي (البورصة). 	<p>بيع الاستثمارات وشراؤها</p> <p>حماية المستثمرين والسوق المالي</p>	

<ul style="list-style-type: none"> - يعرف مفهوم المخاطر - يحدّد أركان المخاطر - يستنتج كيفية تجنب المخاطر. - يحدّد الخيارات المتاحة لحفظ الأموال. - يبيّن أهميّة البنك في حفظ الاموال - يقدر أهميّة التعامل مع البنوك. - يستنتج أهميّة الحاجة إلى البنوك. - يعدّد أنواع البنوك المختلفة. - يعرف مفهوم التأمين. - يعدّد أنواع شركات التأمين. - يتعرّف إجراءات التأمين. - يوضح الخدمات التي تقدمها شركات التأمين. - يبيّن أهميّة التأمين. - يذكر عواقب عدم التأمين. - يصنّف أنواع النفقات التي تغطيها شركات التأمين. - يعدّد أنواع التأمين المطبقة في الأردن. - يلخص إجراءات تأمين السيارات المستخدم في الأردن. - يعرف مفهوم التأمين الصحي. - يحدّد أنواع النفقات التي يغطيها التأمين الصحي. - يثمن أهميّة التأمين الصحي. - يعرف مفهوم الضمان الاجتماعي. 	<p>أنواع المخاطر وطرق إدارة المخاطر</p> <p>أسباب استخدام التأمين على الممتلكات</p> <p>أنواع التأمين المختلفة</p>	<p>إدارة المخاطر والتأمين</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يلخص قانون الضمان الاجتماعي. - يقدر أهميّة الضمان الاجتماعي. - يميّز الفئات التي يشملها قانون الضمان الاجتماعي. 	<p>تابع- أنواع التأمين المختلفة</p>	

<ul style="list-style-type: none"> - يقدر أهميّة الإدارة الماليّة الشخصيّة - يبيّن أهميّة التخطيط في القرارات الماليّة. - يتّخذ قرارات ماليّة بناءً على دراسة حالات محددة - يتّخذ قرارات الادخار والإنفاق بطريقة سليمة - يتّخذ القرارات المناسبة؛ المتعلّقة بالإنفاق والادخار بما يتناسب مع احتياجاته. - يحدّد العوامل المؤثرة في عملية الشراء. - يبيّن مراحل عملية الشراء. - يميّز بين الدخل والقدرة الشرائية. - يحدّد صفات المستهلك الرشيد. - يعرف مفهوم السعر. - يعرف مفهوم القيمة. - يبيّن تأثير الأقران والموضة في قرارات الإنفاق. - يتجنب تأثير الأقران والموضة في قرارات الإنفاق - يحدّد مصادر موثوقة للمعلومات عند مقارنة المنتجات. - يقدر أهميّة بحث ما قبل الشراء قبل اتخاذ قرار الشراء - يتحرى الدقة عن الاعلانات الخاصة بالمنتجات - يذكر عيوب مصادر الإنترنت بعدها مصدرًا للمعلومات عن المنتجات - يذكر مزايا مصادر الإنترنت بعدها مصدرًا للمعلومات عن المنتجات - يعرف مفهوم قانون حماية المستهلك. - يعطي أمثلة على السلوكيات غير المشروعة التي تجعل الأفراد 	<p>أهميّة القرارات الماليّة</p> <p>استخدام المصادر الموثوقة عند اتخاذ القرار المالي</p> <p>قانون حماية المستهلك</p>	<p>صنع القرار المالي</p>
---	---	--------------------------

<p>عرضة للاحتيال.</p> <p>- يقدر دور البنك المركزي في حماية المستهلك.</p> <p>- يبين دور البنك المركزي في نشر الثقافة المالية المجتمعية.</p> <p>- يبين أهمية البنك المركزي في تحديد الاستقرار المالي.</p> <p>- يضمن دور المؤسسات الحكومية في حماية المستهلك.</p> <p>- يعطي أمثلة على الممارسات التجارية الخادعة التي يمنعها قانون حماية المستهلك.</p> <p>- يحدد المعلومات اللازمة لحلّ شكوى مقدّمة من مستهلك.</p> <p>- يعرف مفهوم العقد.</p> <p>- يذكر شروط العقد.</p> <p>- يبين عواقب خرق الاتفاق. (العقد)</p> <p>- يقترح اتفاقية عائلية تحدّد شروط استخدام هاتفٍ خلويّ أو سيارةٍ عائلية.</p> <p>- يعرف المعلومات الشخصية للفرد.</p> <p>- يحدّد أنواع المعلومات الشخصية التي يجب عدم الكشف عنها للأخرين.</p> <p>- يبين طرق احتيال الحصول على المعلومات عبر الإنترنت</p> <p>- يتجنب كشف معلوماته الشخصية عبر الإنترنت</p> <p>- يعرف عواقب سرقة أو ضياع الهوية الشخصية.</p> <p>- يتبع طرقاً آمنة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.</p>	<p>الالتزام بالعقود</p> <p>السيطرة على المعلومات الشخصية</p>	
<p>يحدّد عناصر الخطة المالية.</p> <p>- يطبّق عملية توثيق خطة مالية</p> <p>- يعرف مفهوم العرض.</p> <p>- يعرف مفهوم الطلب.</p> <p>- يعرف معنى القدرة الشرائية.</p> <p>- يميّز بين الدخل والقدرة الشرائية.</p> <p>- يعدّ خطة شخصية باستخدام التخطيط المالي.</p> <p>- يعدّ ميزانية بسيطة.</p>	<p>استخدام خطة مالية</p>	

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس الثاني، ونصّه ما مدى توافر كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على معايير الثقافة المالية المقترحة: الإنفاق والادخار، الإقراض والاقتراض، العمل والدخل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار المالي؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة بطاقة التحليل التي بُنيت لأغراض الدراسة، بهدف دراسة احتواء كتب الثقافة المالية على المعايير المقترحة الخاصة بالمعايير الستة (الإنفاق والادخار، الإقراض والاقتراض، الدخل والعمل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار المالي)، وسوف يتم عرض نتائج التحليل لكل معيار رئيس على حدة، والملحق (9) يبين نتائج تحليل المعايير الفرعية والمؤشرات لكل معيار رئيس ومدى توافرها في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا، على النحو الآتي:-

المعيار الرئيسي الأول: الإنفاق والادخار

جدول (11): المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

مدى التوفر	عدد المؤشرات الفرعية	م.ف
م.ت		
78	20	خطة الإنفاق والادخار الأول
64	15	تطبيق مهارات الاستهلاك في قرار الإنفاق والادخار
8	7	حفظ استخدام السجلات المالية
6	5	استخدام طرق الدفع المختلفة
156	47	المجموع

جدول (11) الذي يجيب عن السؤال الفرعي الأول: ما مدى توفر معيار الإنفاق والادخار في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟ نلاحظ أنّ مجموع تكرارات مؤشرات المعيار الرئيسي الأول الإنفاق والادخار، بلغت (156) مرة موزعة حسب الآتي: المعيار الفرعي الأول "خطة الإنفاق والادخار"، حصل على الترتيب الأول بمجموع تكرارات (78) مرة بما يعادل (156/87)، والمعيار الفرعي الرابع "تطبيق مهارات الاستهلاك في قرار الإنفاق والادخار"، حصل على الترتيب الثاني بمجموع تكرارات (64) مرة أي بما يعادل (156/64)، والمعيار الفرعي الثاني "حفظ السجلات المالية واستخدامها"، حصل على الترتيب الثالث بمجموع تكرارات (8) مرات بما يعادل (156/8)، والمعيار الفرعي الثالث "استخدام طرق الدفع المختلفة" حصل على الترتيب الرابع، بمجموع تكرارات (6) بما يعادل (156/6)

المعيار الرئيسي الثاني: الإقراض والاقتراض

جدول (12): المعايير المقترحة التي توفرت في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

مدى التوفر	المجموع الكلي للمؤشرات	المعيار الفرعي
م.ت		
38	11	المعيار الأول الفوائد المترتبة على الاقتراض
22	8	المعيار الثاني حقوق المُقرض ومسؤولياته
0	3	المعيار الثالث معالجة الديون
60	22	المجموع

جدول (12) الذي يبيّن مدى توفر المعايير المقترحة التي وجدت في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمعيار الرئيسي الثاني، نلاحظ فيه أنّ المعيار الفرعي الأول "الفوائد المترتبة على الاقتراض"، ترتيبه الأول حيث تكرر (38) مرة بما يعادل (60/38)،

ويليه المعيار الفرعي الثاني "حقوق المُقترض ومسؤولياته"، حيث تكرر (٢٢) مرّة بما يعادل (٦٠/٢٢)، المعيار الفرعي الثالث "معالجة الديون" لم يمثل بناتاً.

المعيار الرئيسي الثالث: الدخل والعمل:

جدول (13): المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن

المعيار الفرعي	عدد المؤشرات الفرعيّة	مدى التوفر م.ت
خيارات العمل	13	35
مصادر الدخل	14	21
عوامل تؤثر في الدخل	6	0
المجموع	33	56

جدول (13) يبيّن المعايير المقترحة التي وجدت في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن للمعيار الرئيسي الثالث، حيث نلاحظ أنّ المعيار الفرعي الأول "خيارات العمل" ترتيبه الأول وتكرر (٣٥) مرّة أي بما يعادل (٥٦/٣٥)، والمعيار الفرعي الثاني "مصادر الدخل" ترتيبه الثاني وتكرر (٢١) مرّة أي بما يعادل (٥٦/٢١)، والمعيار الفرعي الثالث "عوامل تؤثر في الدخل" ترتيبه الثالث ولم يذكر بناتاً،

رابعاً: المعيار الرئيسي الرابع الاستثمار:

جدول (14): المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن

المعيار الفرعي	م.م	مدى التوفر م.ت
أهمية الاستثمار	8	1
بدائل الاستثمار	13	4
بيع الاستثمارات وشراؤها	7	12
حماية المستثمرين والسوق المالي	3	3
المجموع	31	20

جدول (14) يبيّن المعايير المقترحة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن للمعيار الرئيسي الرابع، حيث نلاحظ أنّ المعيار الفرعي الثالث "بيع وشراء الاستثمارات" ترتيبه الأول تكرر (١٢) مرة أي بما يعادل (٢٠/١٢) المعيار الفرعي الثاني "بدائل الاستثمار" ترتيبه الثاني تكرر (٤) مرات أي بما يعادل (٢٠/٤)، والمعيار الفرعي الرابع "حماية المستثمرين والسوق المالي" ترتيبه الثالث تكرر (٣) مرات أي بما يعادل (٢٠/٣)، والمعيار الفرعي الأول "أهمية الاستثمار" ترتيبه الرابع بتكرر (١) مرة أي بما يعادل (٢٠/١)،

خامساً: المعيار الرئيسي الخامس إدارة المخاطر والتأمين:

جدول (15): يبين المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

م.ر	المعيار الفرعي	م.ك.م	مدى التوفر م.ت
إدارة المخاطر والتأمين	الأول: أنواع المخاطر وطرق إدارة المخاطر	5	16
	الثاني: أسباب استخدام التأمين على الممتلكات	6	0
	الثالث: أنواع التأمين المختلفة	3	0
م.ك	المجموع	14	16

جدول (15) يبين مدى توفر المعايير المقترحة في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمعيار الرئيسي الخامس،، نلاحظ أن المعيار الفرعي الأول "أنواع المخاطر وطرق إدارة المخاطر" ترتيبه الأول وتكرر (16) مرة أي بما يعادل (16/16)، وأن المعيار الفرعي الثاني "أسباب استخدام التأمين على الممتلكات" تكرر (0) مرة أي بما يعادل (0/16)، والمعيار الفرعي الثالث "أنواع التأمين المختلفة" تكرر (0) مرة أي بما يعادل (0/16)،

سادساً: المعيار الرئيسي السادس صنع القرار المالي:

جدول (16): المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

م.ر	معيار فرعي	م.م	مدى التوفر م.ت
	أهمية القرارات المالية	13	49
	استخدام المصادر الموثوقة عند اتخاذ القرار المالي	6	8
	قانون حماية المستهلك	8	1
	الالتزام بالعقود	4	0
	السيطرة على المعلومات الشخصية	4	0
	استخدام خطة مالية	9	29
	المجموع	44	87

جدول (16) يبين المعايير الفرعية والمؤشرات المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمعيار الرئيسي السادس صنع القرار المالي، حيث شكّل المعيار الفرعي الأول "أهمية القرارات المالية" الترتيب الأول حيث تكرر (49) مرة أي بما يعادل (49/87)، يليه في الترتيب الثاني المعيار الفرعي السادس "استخدام خطة مالية" حيث تكرر (29) مرة أي بما يعادل (29/87)، يليه في الترتيب الثالث المعيار الفرعي الثاني "استخدام المصادر الموثوقة عند اتخاذ القرار المالي" تكرر (8) مرات أي بما يعادل (8/87)، يليه في الترتيب الرابع المعيار الفرعي الثالث "قانون حماية المستهلك" تكرر (1) مرة أي بما يعادل (1/87)، والمعيار الفرعي الرابع والخامس "الالتزام بالعقود" و"السيطرة على المعلومات الشخصية" تكرر (0) مرة أي بما يعادل (0/87).

جدول (17): المعايير المقترحة المتوفرة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن

مجموع التكرارات التي وجدت في كتب الثقافة الماليّة لكل معيار	مجموع المؤشّرات	المعيار الرّئيس
156	47	الإنفاق والادخار
60	22	الإقراض والاقتراض
56	33	الدخل والعمل
20	31	الاستثمار
16	14	إدارة المخاطر والتأمين
87	44	صنع القرار المالي
395	191	المجموع

جدول (17) الذي بيّن مدى توفر المعايير والمؤشّرات المقترحة في كتب الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، نلاحظ فيه أن المعيار الرّئيس الأول الإنفاق والادخار ترتيبه الأول حيث تكرر (١٥٦) مرة أي بما يعادل (٣٩٥/١٥٦)، والمعيار الرّئيس السادس صنع القرار المالي ترتيبه الثّاني حيث تكرر (٨٧) مرة أي بما يعادل (٣٥٩/٨٧)، والمعيار الرّئيس الثّاني الإقراض والاقتراض ترتيبه الثّالث حيث تكرر (٦٠) أي بما يعادل (٣٥٩/٦٠)، والمعيار الرّئيس الثّالث الدخل والعمل ترتيبه الرابع حيث تكرر (٥٦) مرة أي بما يعادل (٣٩٥/٥٦)، والمعيار الرّئيس الرابع الاستثمار ترتيبه الخامس حيث تكرر (٢٠) مرة أي بما يعادل (٣٥٩/٢٠)، والمعيار الرّئيس الخامس إدارة المخاطر والتأمين ترتيبه السّادس حيث تكرر (١٦) مرة أي بما يعادل (٣٩٥/١٦).

مناقشة النتائج والتوصيات والاقتراحات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص على: ما معايير الثقافة المالية المقترحة التي يجب أن تبنى عليها كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

تم بناء قائمة معايير، يؤمل منها أن تحقق أهداف تدريس الثقافة المالية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن (الصفوف من ٧-٩). انطلقها من قائمة معايير عالمية معتمدة مراجعة دراسات أخرى تعلق بموضوع الثقافة المالية ومعاييرها الرئيسية والفرعية كدراسة (Williams, et al, 2015) ودراسة Greenspan, (2005). وتم تطوير قائمة المؤشرات التي تحويها قائمة jumpstart, 2015 بما يتناسب مع البيئة الأردنية، حيث اشتملت القائمة على ستة معايير رئيسية، و(٢٣) معياراً فرعياً و (١٩١) مؤشر أداء، وقد أخذ بعين الاعتبار عند اقتراح المؤشرات ما يأتي: البيئة الاجتماعية الأردنية: من حيث مسؤوليات الأفراد حسب أعمارهم، مما حدا بنا إلى أن ننقل معايير من مراحل عمرية إلى مراحل عمرية أكبر، وإضافتها إلى المعايير الفرعية والمؤشرات، بإضافة أو حذف بعض المؤشرات، من خلال اقتراح معايير للثقافة المالية للمرحلة الأساسية الدنيا، ومعرفة مدى توافرها في كتب (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المهنية) للصفوف من الأول الأساسي إلى الصف السادس الأساسي، (الشريدة، السعيدة، ٢٠١٨).

ونظراً لأهمية المعايير في وقتنا الحاضر، ارتأت الباحثة اقتراح معايير وطنية للثقافة المالية، ولا سيما أن منهاج الثقافة المالية طبق حديثاً في الأردن منذ العام الدراسي (٢٠١٥ من الصف السابع)، بحيث تعدّ هذه المعايير وصفاً لما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم، نتيجة لدراسته منهاج الثقافة المالية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ويمثل محكاً مرجعياً يمكن الرجوع إليه من قبل أصحاب القرار، للتأكد من جودة المنهاج وإصدار أحكام على كتب الثقافة المالية، من أجل تطوير المنهاج بما يتناسب مع المعايير المقترحة، متفق مع دراسة (محمود، ٢٠٠٦)، والتوسع في التعليم المالي لشرائح المجتمع؛ لإحداث نقلات نوعية في المستقبل للأجيال القادمة، متفق مع مفهوم الثقافة المالية (George Washington, 2016)، وذلك من خلال مؤشرات أداء يتم التأكد من خلال المعلمين من أن الطلاب حققوها، للوصول إلى النتائج التعليمية والأهداف التعليمية الموضوعية للدرس، متفق مع دراسة (Jumpstart, 2015)، وموهلين أكاديمياً ومهنيّاً بما يتناسب مع المعايير الدولية في المناهج التعليمية، ويلبّي الطموحات في حصول الطلبة على تعليم راقٍ يضاعف مستوياتهم في التعليم في الدول المتقدمة، ويؤهلهم للدخول في سوق العمل مستقبلاً، مما يساهم في إيجاد جيل واع ومبادر ومبتكر، ومتقّف ماليّاً مندمج بالمجتمع بفاعلية وإيجابية، ويعتمد على نفسه ويسعى نحو ثقافة العمل والاعتماد على الذات، وقادر على تحمل المسؤوليات المالية الشخصية عند اتخاذ القرارات المالية المهمة، متفق مع ما ورد في كتاب الثقافة المالية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على: ما مدى احتواء كتب المرحلة الأساسية العليا في الأردن على معايير الثقافة المالية المقترحة: الإنفاق والادخار، الإقراض والاقتراض، العمل والدخل، الاستثمار، إدارة المخاطر والتأمين، صنع القرار المالي؟

يبين الجدول (17) المعايير والمؤشرات التي المقترحة، التي توفرت بعد التحليل بكتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث تكررت (395) مرة وزعت حسب الآتي: الإنفاق والادخار ومؤشراته تكرّر 156 مرة، الإقراض والاقتراض ومؤشراته تكرّر 60 مرة، الدخل والعمل ومؤشراته تكرّر 56 مرة، الاستثمار ومؤشراته تكرّر 20 مرة، إدارة المخاطر والتأمين تكرّر 16 مرة، صنع القرار المالي تكرّر 87 مرة، ومن خلال نتائج التحليل نلاحظ ما يلي: عدم مراعاة التوازن في التوزيع، ومن ثمّ المنهج يفقر لتطبيق مصفوفة المدى والنتابع، التي تعدّ من أساسيات تنظيم المنهاج، وعدم مراعاة التكامل الرأسي والأفقي في تنظيم المنهاج، بدليل وجود مؤشرات في صف ولا توجد في صفوف أخرى، وأيضاً وجود قصور في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا لمعايير ومؤشرات الثقافة المالية، وتم تطبيقها في الصف السابع دون أن يكون لدى الطالب أي معرفة مسبقة في الصفوف السابقة بمفاهيم الثقافة المالية ومصطلحاتها، وهذا لا يتناسب مع النظرية البنائية في تصميم المناهج وتنظيمها. نلاحظ من خلال التحليل أن المؤشرات التي وجدت في كتب الثقافة المالية، مؤشرات معرفية بشكل كبير جداً، ومؤشرات أدائية (مهاريّة) بشكل قليل جداً، ومؤشرات وجدانية بشكل ضعيف، وهذا يدلّ على أنّ معدّي مناهج الثقافة المالية لم يمثلوا الإطار العام للتعلّم والتعليم الحديث، الذي ظهر من خلال توجه (تميس) الدولي الحديث القائم على تحقيق المحاور الرئيسة الآتية؛ أولاً: تنمية مهارات التفكير والإبداع. ثانياً: تنمية المهارات الأدائية والعلمية. ثالثاً: ربط المعرفة العلمية بواقع الحياة وعدم مراعاة معدّي المنهاج لهذه التوجهات في المنهاج، أدت إلى تدني المستوى العام للتعلّم والتعليم في الأردن، وحصوله على مراكز متأخرة مقارنة مع الدول المتقدمة.

ومن خلال نتائج التحليل يتضح أنّه جرى التركيز - بشكل كبير جداً - على معيار الإنفاق والادخار، ولم يجرّ التركيز على المعايير الأخرى، خصوصاً معيار الاستثمار، وإدارة المخاطر والتأمين، والدخل والعمل، الإقراض والاقتراض، وصنع القرار المالي، ما يعني أنّ مناهج الثقافة المالية في الأردن لم يحقق النتائج التعليمية كما يجب، بالحصول على طالب مثقف ماليّاً أسوة بالدول المتقدمة التي تطبّق الثقافة المالية من فترة رياض الأطفال في المناهج، ما انعكس على المستوى الاقتصادي لهذه الدول وعلى المستوى المعيشي للفرد، وعلى الرفاه والسعادة والتقدم في جميع مجالات الحياة، لأنّها تركّز في مناهجها على الثقافة المالية، فإذا حصلنا على طالب مثقف ماليّاً قادر على إدارة أمور حياته المالية كما يجب، نستطيع أن نحلّ جميع المشكلات، فالمال إذا سار في مساره الصحيح، وفق النهج الصحيح، فهو أساس الاقتصاد ونهضة الشعوب وتقدّمها.

التوصيات

- اعتماد المعايير التي تم تطويرها في هذه الدراسة في تطوير مناهج الثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا.
- الاهتمام بإيراد المعايير التي بيّنت الدراسة عدم ورودها في الكتب عند أيّ تطوير لمنهاج الثقافة الماليّة.
- تحليل منهاج الصف العاشر الذي طُبّق حديثاً في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، واستخدام هذه المعايير لإعطاء نتائج متكاملة عن توفر المعايير المطوّرة للثقافة الماليّة للمرحلة الأساسيّة العليا كاملة.

المقترحات

- إعداد كتب للثقافة الماليّة للصفوف الأساسيّة الدنيا (الحلقة الأولى والثانية)، في ضوء المعايير التي نشرت في بحث (الشريدة، والسعيدة، ٢٠١٨).
- تدريب المعلمين الذين يدرّسون منهج الثقافة الماليّة على كفيّة تدريس المادة وفق المعايير المنوي تحقيقها.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو زينة، فريد (٢٠١٠). **مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسان، حسان (1994). **رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم**، مجلة دراسات تربوية، ج ٩، القاهرة، عالم الكتب.
- الخذندار، نائلة نجيب (2006). **تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء نظرية برونز**، المؤتمر الأول لكلية التربية بعنوان التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج: الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى: غزة، 452-458.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٢). **إدارة الجودة الشاملة والتربية والتعليم**، الأردن: دار غيداء.
- شحيبر، محمد سعيد (٢٠٠٧). **تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشريدة، السعيدة (بلا). **تطوير معايير وطنية للثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية (غزة)، سيتم نشره في العدد الثاني (المجلد الثامن والعشرون)، شهر آذار/مارس ٢٠٢٠.
- عفانة، عزو اللولو، فتحية (2004): **المنهاج المدرسي**، ط١، فلسطين، غزة، مكتبة آفاق.
- عوض، محمد (٢٠١٥). **فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة المالية البنكية في تنمية التحصيل والاتجاه لدى طلاب التعليم الثانوي العام في ضوء المعايير العالمية**. مجلة كلية التربية، ٣(٦٠)، ٣٢١-٣٥٨.
- الغنم، نورة (٢٠٠٧). **رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الحلقة الثانية**، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر التربوي السنوي الحادي والعشرون، ٢٠٢٢/١١/٢٠٠٧، البحرين.
- كريم، وفاء، (2018). **أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة**. **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSI)**، العدد الأول (أيار).
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠٤). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المنير، رندة (٢٠١١). **دور الألعاب التعليمية في التنقيف المالي لأطفال الروضة**. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤، م 19، 229-289.
- المنير، رندة عبد العليم (2015): **الثقافة المالية للطفل _ دليل الآباء والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال**، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). **على الموقع الآتي: www.moe.gov.jo**
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). **على الموقع الآتي: www.moe.gov.jo**

Agarwal, Sumit, Amromin, Gene, David, Iitzhak, Ben, Chmsisengphet, Souphala, and Evanoff, Douglas, (2010). "**Financial counseling, financial literacy, and household decision making**", Pension research council

Carsten Ernera, b, Michael Goedde-Menkeb, and Michael Oberste, (2016). **Financial literacy of high school students: Evidence from Germany, the journal of economic education.**

Cole, shawn, Samson ,Thomas ,and Zia, Bilal,(2009). "**financial literacy, financial decisions and the demander for financial services: evidence from India and Indonesia**" ,Harvard business school ,W.P.

Cooper, J.(1974), **Measurment and Analysis of Behavioral Techniques, Ohio: Charles E. Mrrrill.**

Council for Economic Education (CEE). (2010). Voluntary national content standards in economics. 2nd ed. New York: CEE.

<http://www.councilforeconed.org/resource/voluntary-national-content-standards-in-economics/> (accessed July 28, 2013).

Council for economic education, (2013). "**National standers for financial literacy.**"

Danes, S. &Dunard, T. (2008). **Teaching children money habits for life, Children and Money series, UW Minnesota Extention.**

De Clercq, B.(2009). Do our children know anything about money?An exploratory study, Meditari: **Accountancy Research**, 17(1), 1-13.

George Washington financial literacy excellence center ,(2016). "**Millennials & financial literacy –the struggle with personal finance**

Greenspan, A. (2005). The importance of financial education today.**social Education**, 69(2), 64-65.

Hogarth, J. (2006). **Financial education and economic development**, Paper Presented at International Conference hosted by the Russian G 8 presidency incooperation with the OECD: Improving Financial literacy, 29-30 november

- Holden, K, Kalish, C., Scheinholtze, Dietrich, D., & Novak, B.(2009). **Financial Literacy programs Targeted on pre-School Children: Development.**
- Hung, Angela,A.,Parker,avdrew M, and Yoong, Joanne,(2009). "**Defining and measuring financial literacy**", Labor and population, RAND, W.P.
- Jumpstart Coalition for Personal Financial Literacy (2004).**The Reality of Financial Culture among Secondary Students**). Washington: Jumpstart Coalition.
- Jumpstart Coalition for Personal Financial Literacy (2015). **National Standards in K-12 Financial Education with Benchmarks, Knowledge Statements and Glossary (3rd)**. Washington: Jumpstart Coalition.
- Jumpstart Coalition for Personal Financial Literacy.(2007). **National Standards in K-12 Personal Finance Education.**
- Kelly, C.(2002), **Financial literacy in schools, Washington: Credit Union National Association.**
- Lusardi, annamaria, (2008), "**Financial literacy:An essential tool for informed consumer choice?**", Harvard Business school and NBER.
- McCormick, M, H. & Godsted, D.(2006). **Learning your monetary ABCs: the Link between emergent literacy and early childhood financial literacy NFI**
- Sherraden, M., Johnson, L., Guo, B., & Elliott, W. (2010). Financial Capability in Children: Effects of Participation in a School-Based Financial Education and Savings Program. **Journal Of Family And Economic Issues**, 32(3), 385-399.
- Suiter, M., &Meszaros, B.(2005). Teaching about saving and middle school grades, **Social Education**, 69(2), 92-95.
- William, B., &William B. (2014). National Standards for Financial Literacy: Rationale and Content, Published online at:
<https://eric.ed.gov/?id=EJ1029611>.